

# امیر شریعت کا خطبہ مسنونہ

حضرت امیر شریعت مولانا سید عطاء اللہ شاہ بخاریؒ اپنے خطاب اور تقریر سے پہلے اپنے مخصوص وجد آفرین اور سحر طرازیجے میں عموماً یہ خطبہ مسنونہ پڑھا کرتے تھے۔

الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ  
وَلِنَسْتَعْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا  
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمِنْ يُضِلُّهُ فَلَا يَهْدِي لَهُ . وَنَتَّهَدُ أَنْ لَانَهُ إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ . وَحْدَهُ ، وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا نَضِيرَ لَهُ ، وَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَا مِثَالَ لَهُ وَلَا مِثِيلَ  
لَهُ وَلَا نِدْلَهُ وَلَا ضِدْلَهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَنَتَّهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا  
وَسَيِّدَنَا وَشَفِيعَنَا وَرَحِيمَنَا وَكَرِيمَنَا وَهَادِيَنَا وَمُرْشِدَنَا وَمَوْلَانَا  
إِمَامَنَا الْأَتَقِيَاءَ وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ  
وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ بِالْيَقِينِ مُحَمَّدًا أَمِيرًا مُرْسَلِينَ  
وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ بِالْيَقِينِ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ  
وَلَا رَسُولَ بَعْدَهُ وَلَا أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتِهِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ  
خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ صَلَوةً  
تَكُونُ لِلتَّجَارَةِ وَسَيْلَةً وَلِعُلْمِ الدَّرَجَاتِ كَيْفِيَّةً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ  
 أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَوةٌ تُفَرِّجُ بِهَا  
 الْكُرْبُ وَتُعَلِّقُ بِهَا الْعُقُودُ وَتُقْضَىٰ بِهِ الْحَوَائِجُ <sup>ط</sup> اللَّهُمَّ صَلِّ  
 عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَ  
 عَلَىٰ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
 صَلَوةٌ تَكُونُ لَكَ رِضَاءً أَوْ لِحْفَةً أَدَاءً . وَصَلِّ عَلَىٰ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمُسَلَّمَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَىٰ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ٥

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَإِيْمًا أَبَدًا  
 عَلَىٰ حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ  
 مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ  
 وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ  
 جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً  
 تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَىٰ سَاقٍ بِلَا قَدَمٍ

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ سَابِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَحْسَنُ مَنْدَلٍ لَمْ تَرْقُطْ عَيْنِي  
 وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءُ

خَلَقْتَ مُبْرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ  
كَانَتْكَ فَتَدْخُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ  
مُحَمَّدًا بَشَرًا وَلَيْسَ كَالْبَشَرِ  
بَلْ هُوَ يَا قُوتَةَ وَالنَّاسِ كَالْحَجَرِ

أَمَّا بَعْدُ

فاعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ  
النَّبِيِّينَ ۝ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝

صَدَقَ اللَّهُ مَوْلَانَا الْعَظِيمَ وَصَدَقَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ وَ  
نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَالشَّاكِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

امیرِ بسج ہیں اجاب درودِ دل کمرے

پسہ التفاتِ دلِ دوستان رہے نہ رہے

اگر کسی مدرسے کا جلسہ ہوتا تو عموماً یہ شعر پڑھا کرتے تھے

خوشا مجلس و مدرسہ و خانقاہے

کہ دروے بود قیل و قالِ مُحَمَّد!

صدرِ محترم، بزرگانِ ملت، برادرانِ عزیز، میری قابلِ صدا احترام ماؤ اُبھنوا اور بیٹو!

